الا بجملة خبرية لا انشائية وعائده نقص التمام لانه انما يتم ان لو كان الاول مجموع الموصول
والصلة وليس كذلك والصلة لانها تساويه في المعرفة والجهالة وتغير العائد بالضمير
لانه علم كعائد المبتدا كذا ذكر المالكي في التسهيل وحذفت الجزئية مع العائد من اللتيا فصغر
التي والتي اي الداهية الصغيرة والكبيرة والمحذوف من فضاعتها او هالكت وكيت وكيت
حذف اي العائد منه لاوقع مبتدا او مجرورا وقد اصاب في زيادة الكثرة اذ لولاها
لاوهم اختصاص الجواز وهو اي الموصول الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث وجاء
حذف الياء منهما وحركة ما قبلها بالكسر واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا والاولى كالعلى جمع الذي من غير لفظه وجمع للمؤنث والذين من لفظه وجمعا
اي الاولى والذين لاولى العلم خاصة بخلاف مفرديهما وتثنيتهما وجاء حذف نونهما
اي التثنية للطول بالصلة وجاء اللذون لجمع المذكر ويجوز حذف نونها ايضا ولو تم
لكان احسن واللاء بهمزة مكسورة فقط واللاي بياء مكسورة فقط واللاي بياء ساكنة
فقط واللائي بهمزة وياء واللاتي بتاء وياء كلها جمع التي وقد يستعمل للمذكر واللواتي
لجمع المؤنث والالف واللام اي مجموعهما كذا في شرح المفتاح للشريف والتفتازاني
لا اللام وحده على ما هو المختار في حرف التعريف فعلى هذا قالوا جاز ان يقول والالف
وما كان اسما واحدا ارجع اليه الموصوف المذكر في قوله وصلته اسم الفاعل واسم المفعول سبكا
بضاعتها من الجملة الفعلية لانها سبك اسم الفاعل مع فاعله مما فعله مبني للفاعل وسبك اسم

مع

٨٣

مع نائب الفاعل مما فعله مبني للمفعول فهي في الصورة مفردان وفي المعنى والحقيقة جملتان فلا يخل
تعريف الموصول الاسمي ان الفرضيين وضعوا التمرين المتعلم فيما تعلمه وتذكيره واختباره
باب كيف يبنى فلان من فلان كذلك النحويون وضعوا للاجل ما ذكر باب الاخبار
بالذي فانه سبب لتذكر كثير من مسائل النحو وميزان يعلم به مراتب المتعلمين في الحفظ
وسرعة الاستنباط ارادوا المصنف بيانه فقال ولو اخبرنها اي بالموصولات المذكورات
في لفظ في جملة لكن العادة بالتمرين بالذي والباقي كالتالي اذ الموصول المخبر عنه
صدرت في الجملة الثانية الموصولات مبتدات لكونها صلوحا للمخاطب وجعل ضميرها اي الضمير
الراجع الى الموصولات كائنا محل المخبر عنه في الجملة الاولى من باب التعقيب لكونه ركنا اعظم
من الكلام او الاخبار في الاول بمعنى الجواب وفي الثاني بمعنى السؤال او نظرا الى المعنى و
المال دون اللفظ والظاهر ان الموصول مع صلته دال ابدا على الوصف الذي هو المخبر
في الحقيقة بخلاف المسؤول عنه فانه دال على الذات في الغالب ولهذا السر قيل اخبرني
عن زيد في ضربت زيدا بالذي فيقال الذي ضربته زيد فيعكس في الظاهر ويظهر انه لم
يطابق الجواب السؤال لكن المطابقة حاصلة في المعنى والمال على ما بينا وهي المعتبرة
ولذا لو قيل اخبرني بزيد في ضربت زيدا عن الذي فقيل الذي ضربته زيد كان في
غاية الركاكة والتعويل على هذا عندي ثم على الثاني واما الاول ففي غاية الضعف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)